

مؤتمر

المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والقانونية تجاه
رعاية وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع
الفلسطيني

مدى توافر الخدمات المساندة للطلاب المعوقين سمعياً وأسرهم والرضا عنها من
وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور

إعداد الباحثان

الدكتور عماد محمد شحادة المصري - وزارة التربية والتعليم الفلسطينية
/ مديرية جنوب الخليل - أستاذ غير متفرغ في جامعة القدس المفتوحة
/ فرع يطا - أستاذ مساعد.

الدكتور خالد إبراهيم محمد قطوف - وزارة التربية والتعليم الفلسطينية /
مديرية جنوب الخليل - أستاذ غير متفرغ جامعة القدس المفتوحة / فرع
يطا - وأستاذ غير متفرغ جامعة الخليل - أستاذ مساعد.

بحث مقدم المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية والقانونية تجاه رعاية وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة في المجتمع الفلسطيني

د. عماد محمد المصري د. خالد إبراهيم قطوف

ملخص الدراسة

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى توافر الخدمات المساعدة للطلاب المعوقين سمعياً وأسرهم والرضا عنها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبتة لطبيعة هذه الدراسة. وتكونت عينة الدراسة من (18) معلم ومعلمة، من معلمين المدارس الحكومية التابعة لمديرية جنوب الخليل، و(27) ولي أمر طالب من الطلبة الذين يعانون من إعاقة سمعية كلية وجزئية، واستخدم الباحثان مقياس يقيس مدى توفر الخدمات للمعاقين سمعياً والرضا عنها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وخرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها:

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور في مستوى الرضا عن الخدمات المساندة للطلاب المعوق سمعياً، حيث أن مستوى الرضا (غير راض) كان الأكثر شيوعاً من وجهة نظر كل من المعلمين والأسر.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور في مستوى الرضا عن الخدمات المساندة للطلاب المعوق سمعياً، حيث أن مستوى الرضا (غير راض) لصالح المعلمين وراض بدرجة متوسطة لصالح أولياء الأمور.

وبناءً على هذه النتائج أوصى الباحثان بمجموعة من التوصيات أهمها:

1- توعية أسرة الطالب المعوق سمعياً بالخدمات المساندة ذات العلاقة بإعاقة طفلها، وحقوقها التي يجب عليها المطالبة بها من المؤسسات المجتمعية.

2- توعية الأسرة بأهمية الاكتشاف والتدخل المبكر واتخاذ إجراءات الوقاية من آثار الإعاقة.

3- تشجيع أسرة الطالب المعوق سمعياً على بناء جسور من الثقة والشاركة مع الاختصاصيين - أو إقامة علاقة قائمة على تقديم العون.

The availability of services to help the visually impaired students and their families and satisfaction from the point of view of teachers and parents

Abstract:

The aim of this study was to investigate the availability of support services for visually disabled students and their families and satisfaction from the point of view of teachers and parents, where researchers used the descriptive analytical method for appropriateness to the nature of this study. The study sample consisted of (18) teachers, of teachers of public schools of the Directorate of South Hebron, and (27) parents of students who suffer from visual impairment macro and micro. Researchers used a scale to measure the availability of services for the visually impaired and satisfaction from the point of view of teachers and parents.

The study came up with a group of important results:

- 1 - There are significant differences between the teachers and parents in the level of satisfaction with support services for the visually disabled students, as the level of satisfaction (not satisfied) was the most common from the point of view of both teachers and families.
- 2 - The presence of statistically significant differences between the teachers and parents in the level of satisfaction with support services for the visually disabled students, as the level of satisfaction (not satisfied) for the benefit of teachers and moderately satisfied in favor of the parents.

Based on these results, the research recommended a range of important recommendations:

- 1 - Educate the family of visually disabled student support services related to her disability, and her rights must be claimed from community institutions.
- 2 - Aware the family about the importance of early detection and intervention and prevention measures of the effects of disability.
- 3 - Encourage family of visually disabled student to build bridges of trust and partnership with specialists - or establish a relationship based on aid.

مدى توافر الخدمات المساعدة للطلاب المعوقين سمعياً وأسرههم والرضا عنها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور

مقدمة

نال مجال الإعاقة والمعوقين اهتماماً بالغاً في السنوات الأخيرة ويرجع هذا الاهتمام إلى الاقتناع المتزايد في المجتمعات المختلفة بأن المعوقين كغيرهم من أفراد المجتمع لهم الحق في الحياة وفي النمو بأقصى ما تمكنهم منه قدراتهم وطاقاتهم، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن اهتمام المجتمعات بفئات المعوقين يرتبط بتغيير النظرة المجتمعية إلى هؤلاء الأفراد، والتحول من اعتبارهم عالة اقتصادية على مجتمعاتهم إلى النظر إليهم كجزء من الثروة البشرية مما يحتم تنمية هذه الثروة والاستفادة منها إلى أقصى حد ممكن. (احمد، 1982، ص 40).

وبذلك فالمعاق سمعياً يعيش عالماً ضيقاً محدوداً نتيجة لعجزه ويود لو استطاع التخلص منه والخروج إلى عالم المبصرين، فهو لديه حاجات نفسية لا يستطيع إشباعها، واتجاهات اجتماعية تحاول عزله عن مجتمع المبصرين، ويواجه مواقف فيها أنواع من الصراع والقلق. كل هذا يؤدي بالمعاق سمعياً إلى أن يحيا حياة نفسية غير سليمة، قد تؤدي به إلى سوء التكيف مع البيئة المحيطة به. (موسى، 2000).

مشكلة الدراسة:

تعتبر حاسة السمع من أهم الحواس الخمسة الموجودة عند الإنسان، فالإنسان إذا خير بفقدان إحدى حواسه لا يختار فقدان حاسة السمع وذلك لأهميتها في الحياة للقيام بأمره الحياتية على أكمل وجه.

وبالتالي تحاول الدراسة الحالية الكشف عن مدى توافر الخدمات المساعدة للطلاب المعوقين سمعياً في ضوء بعض المتغيرات من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور وذلك من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

- 1- ما هي أكثر الخدمات المساندة التي يحتاجها الطالب المعوق سمعياً وأسرتة من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟
- 2- هل توجد اختلافات بين استجابة المعلمين وأولياء الأمور حول مدى توافر الخدمات المساندة للطالب المعوق سمعياً؟
- 3- هل توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الخدمات المساندة للطالب المعوق سمعياً وأسرتة باختلاف بعض المتغيرات (الجنس، العمر، نوع الإعاقة) من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.
- 4- هل يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور في مستوى الرضا عن الخدمات المساندة التي يحتاجها الطالب المعوق سمعياً وأسرتة؟

أهداف الدراسة

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1- معرفة اتجاهات المعاقين سمعياً نحو أدوار الأخصائي النفسي وكذلك الخدمات التي تقدمها المدرسة، ومعرفة مدى قيام الأخصائي بدوره داخل المدرسة وأي من هذه الأدوار يتلقى استحساناً من طرف التلاميذ.

2- يهدف إلى الكشف عن الفروق في آراء واتجاهات المعاقين سمعياً من الجنسين نحو الخدمات التي تقدمها المدرسة في جميع المجالات.

أهمية الدراسة

تحدد أهمية البحث من خلال:

تتضح أهمية الدراسة من خلال الدراسات والأدبيات المتعلقة بالتربية الخاصة، والتي تؤكد أن الأفراد الذين يعانون من إعاقة سمعية يحتاجون هم وأسره إلى العديد من الخدمات ذات علاقة بها.

مصطلحات الدراسة

1- **المعاق سمعياً**: يعرفها أبو موته (2002)، بأن المعاق سمعياً، هو كل شخص لا يستطيع أن يكفل لنفسه - كلياً أو جزئياً - ضرورات الحياة الفردية والاجتماعية نتيجة لنقص فطري أو غير فطري في قواه الجسمية أو العقلية.

2- **الخدمات المساندة**: هي الخدمات غير التربوية التي تقدم بواسطة اختصاصيين/ مهنيين ذو علاقة بها مثل الخدمات الطبية والصحة المدرسية، والتأهيلية والنفسية/ الاجتماعية للمعوق. أو الخدمات المجتمعية، والإرشادية والمعرفية والتأهيلية/ التواصلية للأسرة. (موسى، 2000).

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمناسبته لطبيعة هذه الدراسة.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين الذين يدرسون طلبة لديهم إعاقة سمعية كلية أو جزئية، ومن جميع أولياء أمور الطلبة الذين لديهم إعاقة سمعية كلية أو جزئية في المدارس الحكومية والخاصة في المدارس التابعة لمديرية جنوب الخليل.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (18) معلماً ومعلمة، وتم أخذ المعلمين جميعهم (5) معلمات، (13) معلمين وهم من معلمي الطلبة الذين يعانون من إعاقة سمعية في المدارس الحكومية والخاصة في مديرية جنوب الخليل، و(27) ولي أمر طالب من هؤلاء الطلبة جميعهم، تم اختيارهم بطريقة قصديه، وتمثل العينة ما نسبته (100%) من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة

استخدم الباحثان أداة (استبانة) لقياس مدى توافر الخدمات المساعدة للطلاب المعوقين سمعياً وأسرهم والرضا عنها من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، وهي أداة من إعداد الباحثان تكونت من (40) فقرة مقسمة كما يلي: (20) فقرة موزعة على أربع خدمات توفرها المدرسة للطالب المعاق سمعياً من وجهة نظر المعلم وهذه الخدمات هي: خدمات نفسية، خدمات صحية مدرسية، وخدمات صحية طبية وخدمات تأهيلية، و(20) فقرة موزعة على أربع خدمات توفرها المدرسة للأسرة والخدمات هي: خدمات مجتمعية وخدمات إرشادية وخدمات تأهيلية وخدمات نفسية .

صدق الأداة: تم التأكد من صدق أدوات الدراسة الحالية بعرضها على سبعة محكمين من المختصين في التربية وعلم النفس.

ثبات الأداة: قام الباحثان باحتساب ثبات الإستبانة عن طريق قياس معامل التجانس باستخدام طريقة (كرونباخ ألفا) (Cranach Alpha)، وكان قيمة معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا (0.85).

الإطار النظري

الإعاقة السمعية

مفهوم الإعاقة السمعية

تعددت تعاريف الإعاقة السمعية من جوانب مختلفة:

التعريف العلمي: هناك تعاريف علمية عديدة تشترك في مضمونها على أن الإعاقة السمعية هي من زمرة الإعاقات الحسية التي تصيب حاسة السمع والتي يفقد من خلالها الفرد القدرة على الرؤية المجردة حيث يعجز الجهاز السمعي على أداء وظيفته وذلك لتعرضه لحادث أو خلل يولد معه. (فاخر، 1977).

التعريف التربوي: ويعرفه فهمي (1995)، على أنه الشخص الذي نقل درجة إبصاره عن 20/20 في العين الأقوى وذلك بعد استخدام النظارة.

المشكلات المترتبة على وجود الإعاقة السمعية

أولاً: المشكلات الاجتماعية (Social Problems)

ويقصد بتلك المشكلات تلك المواقف التي تتصف باضطراب العلاقات بين الطالب ذوي الاحتياجات الخاصة، وكافة العاملين والمعنيين داخل إطار النسق الجامعي سواء أقرانه وزملائه من الطلبة العاديين وأعضاء هيئة التدريس والإداريين وغيرهم، مما يؤدي إلى ظهور مشكلات نفسية وانفعالية وسلوكية واجتماعية تتمثل في سوء تكيف الطالب مع بيئته ومنها المشكلات المتعلقة بالعمل أو الوظيفة (الترامس، 2001).

ثانياً: المشكلات الخاصة بالتعليم (Educational Problems)

وتتمثل تلك المشكلات في عدة جوانب بعضها يتعلق بالمؤسسات التعليمية ومنها الجامعة، وبعضها يتعلق بالبرامج التربوية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة، والبعض الآخر يتعلق بالاتجاهات الاجتماعية السائدة سواء من أقران وزملاء الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، أو من أعضاء هيئة التدريس، أو الإداريين على كافة مستوياتهم داخل جدران مكاتبهم الموجودة بالجامعة وغير ذلك. (مساعدة، 1990، نيازي، 2000، عبد الغفار، 2003).

ثالثاً: المشكلات النفسية (Psychological Problems)

يلاحظ أن الإعاقة تفرض آثاراً سلبية على جوانب نمو الشخصية للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة، وهذه الآثار تترتب على مشكلات في التوافق والتكيف قد تختلف من فرد لآخر حسب نوع الإعاقة ودرجتها ورد فعل الوالدين نحوها، (حنفي، 2007) وقد حدد كابوزي وكروس (Capuzzi & Cross, 1997) أن الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة يعانون من العديد من المشكلات، أهمها: ضعف الدافعية، والتردد. والاكتئاب. (عامر ومحمد، 2008).

خامساً: المشكلات الطبية (Medical Problems)

يواجه الطلبة ذوي الاحتياجات كثير من المشكلات الطبية، والتي تؤثر على مستوى تكيفهم الشخص والاجتماعي واستقرارهم النفسي، ومن أهم تلك المشكلات ما يلي: عدم معرفة أو المعرفة الخاطئة

لبعض أنواع الإعاقة، وكذلك الأسباب المؤدية إليها، وطول فترة العلاج الطبي في بعض الأمراض وارتفاع تكاليف ومصاريف العلاج. (Girgin,2006).

أنواع الخدمات المساندة المقدمة للمعاقين سمعياً

تتضمن الخدمات المساندة كما جاءت في قانون تربية الأفراد ذو الإعاقات اثنتا عشرة خدمة كالتالي موزعة حسب نوع الإعاقة. (Reaser,2007).

وفيما يلي عرض لبعض الخدمات المساندة للمعاقين سمعياً كما ذكرها اللوزي، (2004) والسرطاوي، (1991)، و Heiman (2003)، Brinckerhoff (2002). وهي:

1-الخدمات الطبية . 2-الخدمات النفسية. 3-الخدمات الإرشادية. 4-خدمات تأهيلية.

ثانياً: الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

1- دراسة الشلول (2005) دراسة بعنوان تقويم البرامج التربوية المقدمة للمعوقين عقلياً وسمعياً والرضا عنها بمراكز التربية الخاصة في مدينة عمان من وجهة نظر المديرين والمعلمين, بلغ عدد أفراد الدراسة (230) فرداً موزعين على النحو التالي: (34) مديراً ومديرة و (196) معلماً ومعلمة, وأعد الباحث مقياساً اشتمل على أربعة أبعاد هي: بعد المنهاج, الوسائل والأساليب التعليمية, البيئة الصفية, والخدمات الداعمة للبرنامج. وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم المديرين /المديرات, والمعلمين/المعلمات على الأبعاد الأربعة للبرامج التربوية, كما أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على متغيرات الدراسة وهي الجنس والمؤهل العلمي والخبرة.

2 - دراسة محيسن (2010)، بعنوان مدى توافر الخدمات المساعدة لأصم من وجهة نظر المعلمين وآبائهم، وتكونت عينة الدراسة من (15) معلم ومعلمة و (25) ولي أمر طالب من الطلبة الذين يعانون من إعاقة سمعية، في مدارس الطائف وطبق عليهم أداة تقيس مدى توافر الخدمات المساعدة لأولياء الأمور والمعلمين ويتكون المقياس من مجموعة من الخدمات النفسية والإرشادية والصحية، وأظهرت النتائج في نهاية الدراسة عدم الرضا من قبل المعلمين والآباء عن الخدمات المقدمة من المدرسة والمجتمع المحلي والمؤسسات وخاصةً من تقديم الخدمات الصحية وأوصت الدراسة بناءً على النتائج بضرورة توفير خدمات صحية طبية ومدرسية للمكفوفين.

3-دراسة المعمرى (2000) بدراسة حول مستوى فاعلية مراكز التربية الخاصة في تقديم الخدمات المساندة للمعاقين في سلطنة عمان، هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى فاعلية مراكز التربية الخاصة في سلطنة عمان. تكونت عينة الدراسة من جميع مراكز ومدارس التربية الخاصة الحكومية في سلطنة عمان والبالغ عددها (4) مراكز، وتضم (4) مدراء، و (136) معلماً ومعلمة.

جمعت البيانات عن الفاعلية باستخدام استبانة فاعلية مراكز التربية الخاصة، وأشارت النتائج إلى أن جميع مراكز التربية الخاصة في سلطنة عمان فعالة في جميع الأبعاد، ما عدا بعد المعلمين والعاملين.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

1-دراسة جرجن (Girgin, 2006) التي هدفت إلى استعراض تاريخ تعليم المعوقين سمعياً في تركيا، والرضا عن الخدمات المقدمة لديهم، وقد تم استعراض تجربة جامعة الأناضول في قبولها للطلبة المعوقين سمعياً في تركيا مما يعكس ذلك مدى اهتمام هذه الجامعة بذوي الاحتياجات الخاصة وذلك يتم عن طريق البحث والتعليم في مركز للأطفال المعوقين سمعياً، ويهدف هذا المركز إلى تمكين الطلبة المعوقين سمعياً من اكتساب مهارات اللغة واستخدام اللغة الطبيعية في البيئة السمعية والشفهية لمساعدتهم على تهيئتهم لاختبارات القبول في الجامعة، ويقدم لهؤلاء الطلبة قبل ن التخرج برامج الكمبيوتر وتشبيد المباني وبرنامج الأربعة سنوات المتخصصة في فنون السيراميك والفنون التخطيطية.

2-دراسة تايلور (Taylor, et al, 2008) التي استهدفت بحث طبيعة وأنواع الخدمات المناسبة المقدمة للمعاقين سمعياً من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، وكذلك الخدمات التعليمية في الجامعة للطلبة في المملكة المتحدة، البالغ عددهم (45) وذلك عن طريق التصميم والمنهجية وطرق وأساليب التدريس، ومن بين نتائج الدراسة التي توصلت إليها أنه قد تمت مجموعة متنوعة من الخدمات تم الرضا عنها وباقي الخدمات غير مقبولة نهائياً لطلاب الجامعة بالمملكة المتحدة من ذوي الإعاقة السمعية من خلال إدخال التعديلات على أساليب الرعاية، وطرق وأساليب التدريس وإجراءات التقييم.

نتائج الدراسة

1- ما هي أكثر الخدمات المساندة التي يحتاجها الطالب المعوق سمعياً وأسرته من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور؟

جدول (1): دلالة أكثر الخدمات التي يحتاجها المعاق سمعياً من وجهة نظر المعلمين والأسرة.

الخدمات المساندة	المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدلالة الإحصائية
أ- للتلميذ المعوق سمعياً	المعلمين	1.25	0.25	**4.25
	أولياء الأمور	1.23	0.24	
	المعلمين	1.45	0.48	1.02
	أولياء الأمور	2.00	0.36	
	المعلمين	2.00	0.25	**5.258
	أولياء الأمور	2.45	0.24	
خدمات تأهيلية	المعلمين	2.32	0.47	**4.35
	أولياء الأمور	2.36	0.65	

**5.265	0.14	2.34	18	المعلمين	خدمات مجتمعية	ب- الأسرة، التلميذ المعوق سمعياً.
	0.102	2.36	27	أولياء الأمور		
1.25	0.36	2.10	18	المعلمين	خدمات إرشادية	
	0.14	1.99	27	أولياء الأمور		
*2.35	0.45	1.25	18	المعلمين	خدمات تأهيلية	
	0.36	1.25	27	أولياء الأمور		
**5.26	0.58	1.24	18	المعلمين	خدمات نفسية اجتماعية	
	0.14	2.00	27	أولياء الأمور		

أن الخدمات المساندة الأكثر حاجة للتلميذ المعوق سمعياً من وجهة نظر المعلمين والآباء هي، الخدمات الصحية الطبية والخدمات النفسية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور حيث كان هنالك دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ألفا، حيث بلغت قيمة الدلالة الإحصائية للخدمات النفسية (**4.25)، من وجهة نظر المعلمين، وبلغت قيمة الدلالة الإحصائية للخدمات النفسية من وجهة نظر أسرهم (**5.26)، وهي قيمة مرتفعة، وبلغت قيمة الدلالة للخدمات الطبية (**5.258) وهي أيضاً قيمة دالة إحصائية.

2- هل توجد اختلافات بين استجابة المعلمين وأولياء الأمور حول مدى توافر الخدمات المساندة للطلاب المعوق سمعياً؟

جدول (2): قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفروق في استجابة المعلمين وأولياء الأمور حول مدى توافر الخدمات المساندة للطلاب المعوق سمعياً؟

الخدمات المساندة		المجموعات		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية
أ- للتلميذ المعوق سمعياً	خدمات نفسية	المعلمين	18	5.41	1.200	0.046
		أولياء الأمور	27	5.42	1.225	
	خدمات صحية مدرسية	المعلمين	18	6.35	1.412	*2.028
		أولياء الأمور	27	6.04	1.193	
	خدمات صحية طبية	المعلمين	18	7.46	1.439	1.198
		أولياء الأمور	27	7.26	1.553	
	خدمات تأهيلية	المعلمين	18	5.82	1.465	0.622
		أولياء الأمور	27	5.92	1.327	
ب- الأسرة، التلميذ المعوق سمعياً.	خدمات مجتمعية	المعلمين	18	6.06	1.276	**4.079
		أولياء الأمور	27	6.61	1.333	
	خدمات إرشادية	المعلمين	18	5.100	1.088	0.466
		أولياء الأمور	27	5.16	1.225	
	خدمات تأهيلية	المعلمين	18	7.000	1.585	0.532
		أولياء الأمور	27	7.09	1.394	
	خدمات نفسية اجتماعية	المعلمين	18	5.38	1.353	1.153
		المعلمين	18	5.38	1.353	

	أولياء الأمور	27	5.21	1.238	
--	---------------	----	------	-------	--

من خلال الاطلاع على الجدول السابق (2) يتضح لدينا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمين وأولياء الأمور في استجاباتهم حول مدى توافر جميع الخدمات المساندة - باستثناء الخدمات الصحية الطبية وذلك لصالح المعلمين للطلاب المعاق سمعياً.

3- هل توجد اختلافات ذات دلالة إحصائية في مدى توافر الخدمات المساندة للطلاب المعوق سمعياً وأسرته باختلاف بعض المتغيرات (العمر، نوع الإعاقة، الجنس) من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور.

أ-العمر:

جدول (3): قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين المتوسطات العمرية للطلاب المعاق سمعياً في الحاجة إلى الخدمات المساندة للتلميذ المعوق سمعياً وأسرهم.

الخدمات المساندة		العمر الزمني _ العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت) ودلالاتها الإحصائية
أ- للتلميذ المعوق سمعياً	خدمات نفسية	12-6 عاماً	2.174	0.902	*2.036
		13-فأكثر	1.94	1.016	
	خدمات صحية مدرسية	12-6 عاماً	2.703	0.691	*2.048
		13-فأكثر	2.530	0.753	
	خدمات صحية طبية	12-6 عاماً	3.036	1.081	*2.0453
		13-فأكثر	2.730	1.020	
	خدمات تأهيلية	12-6 عاماً	2.241	0.929	0.591
		13-فأكثر	2.304	0.880	
ب- الأسرة، التلميذ المعوق سمعياً.	خدمات مجتمعية	12-6 عاماً	2.697	0.667	**3.530
		13-فأكثر	2.395	0.805	
	خدمات إرشادية	12-6 عاماً	2.400	0.833	**3.206
		13-فأكثر	2.061	1.002	
	خدمات تأهيلية	12-6 عاماً	3.154	1.222222246	0.702
		13-فأكثر	3.052	1.205	
	خدمات نفسية اجتماعية	12-6 عاماً	2.687	0.688	*2.038
		13-فأكثر	2.513	0.787	

يتضح من هذا الجدول وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات عمر الطالب المعوق سمعياً في الحاجة إلى جميع الخدمات المساندة للطلاب المعوق سمعياً - باستثناء الخدمات النفسية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور وذلك لصالح المرحلة العمرية (6-12) عاماً، ويفسر الباحثان هذه النتيجة بسبب عدم معرف الطالب من عمر 6-12 في كيفية تلقيه خدمات نفسية وخاصة أن هذه المرحلة العمرية لا يرون في مدرستهم مرشد نفسي.

ب-الجنس:

جدول (4): قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين المتوسطات الجنس للطلاب المعاق سمعياً في الحاجة إلى الخدمات المساندة للتلميذ المعوق سمعياً وأسرهم.

الخدمات المساندة	الجنس _ العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)ودلالاتها الإحصائية
أ- للتلميذ المعوق سمعياً	خدمات نفسية	ذكر	20	2.391 **
		أنثى	7	0.896
	خدمات صحية مدرسية	ذكر	20	2.223 *
		أنثى	7	0.979
	خدمات صحية طبية	ذكر	20	1.887
		أنثى	7	0.842
ب- الأسرة، التلميذ المعوق سمعياً.	خدمات تأهيلية	ذكر	20	1.009
		أنثى	7	0.594
	خدمات مجتمعية	ذكر	20	0.786
		أنثى	7	0.120
	خدمات إرشادية	ذكر	20	0.715
		أنثى	7	0.949
	خدمات تأهيلية	ذكر	20	1.043
		أنثى	7	0.879
	خدمات نفسية اجتماعية	ذكر	20	1.941
		أنثى	7	0.798
				0.693
				0.932

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الجنس للمعوق سمعياً في الحاجة إلى الخدمات تعزى إلى الجنس من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور، ويفسر الباحثان هذه النتيجة أن لا فرق في تقديم الخدمات للمعاقين سمعياً سواء أكانوا ذكورا أم إناثا في المدارس ولأسرهم.

ج- نوع الإعاقة:

جدول (5): قيمة (ت) ودلالاتها للفروق بين المتوسطات نوع الإعاقة للطلاب المعاق سمعياً في الحاجة إلى الخدمات المساندة للتلميذ المعوق سمعياً وأسرهم.

الخدمات المساندة	نوع الإعاقة _ العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)ودلالاتها الإحصائية
أ- للتلميذ المعوق سمعياً	خدمات نفسية	كفيف	7	2.739 **
		ضعيف السمع	20	0.913
	خدمات صحية مدرسية	كفيف	7	1.833
		ضعيف السمع	20	0.983
	خدمات صحية طبية	كفيف	7	1.563
		ضعيف السمع	20	0.519

**4.018	0.895	2.409	7	كفيف	خدمات تأهيلية	ب- الأسرة، التلميذ المعوق سمعيًا.
	0.876	1.981	20	ضعيف السمع		
**2.535	0.809	2.733	7	كفيف	خدمات مجتمعية	
	0.559	2.509	20	ضعيف السمع		
**3.310	0.854	2.395	7	كفيف	خدمات إرشادية	
	0.979	2.038	20	ضعيف السمع		
**3.084	1.133	3.268	7	كفيف	خدمات تأهيلية	
	1.357	2.819	20	ضعيف السمع		
1.047	0.722	2.654	7	كفيف	خدمات نفسية اجتماعية	
	0.745	2.562	20	ضعيف السمع		

يتضح من جدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات نوع الإعاقة للطلاب في الحاجة إلى الخدمات: الصحية المدرسية والنفسية الاجتماعية من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور لصالح الكفيف في حين لا توجد فروق في الخدمات الصحية الطبية لصالح ضعيف السمع، ويفسر الباحثان هذه النتيجة أن الشخص الكفيف هو الذي يحتاج إلى خدمات طبية أكثر من ضعيف السمع الذي هو بحاجة إلى خدمات نفسية، ووجود فروق لجميع الخدمات ما عدا التأهيلية لصالح الطالب الكفيف.

4- هل يوجد اختلاف ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور في مستوى الرضا عن الخدمات المساندة التي يحتاجها الطالب المعوق سمعيًا وأسرته؟

جدول (6): قيمة (كا2) للفروق بين المعلمين وأولياء الأمور في مستوى الرضا عن الخدمات المساندة التي يحتاجها التلميذ المعوق سمعيًا.

قيمة كا 2	مستوى الرضا			المجموعة	الخدمات المساندة
	غير راضي	راضي بدرجة متوسطة	راضي بدرجة كبيرة		التلميذ المعوق سمعيًا
**43.834					
	10	5	3	المعلمين=18	
	6	15	6	أولياء الأمور=27	
**43.99	13	3	2	المعلمين=18	لأسر التلاميذ
	16	6	5	أولياء الأمور=27	

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور في مستوى الرضا عن الخدمات المساندة للطلاب المعوق سمعيًا، حيث أن مستوى الرضا (غير راض) كان الأكثر شيوعاً من وجهة نظر كل من المعلمين والأسر، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين وأولياء الأمور في مستوى الرضا عن الخدمات المساندة للطلاب المعوق سمعيًا، حيث أن مستوى الرضا (غير راض) لصالح المعلمين وراض بدرجة متوسطة لصالح أولياء الأمور.

التوصيات

بناءً على هذه النتائج خرج الباحثان بمجموعة من التوصيات هي:

- 1-توعية أسرة الطالب المعوق سمعيًا بالخدمات المساندة ذات العلاقة بإعاقة طفلها، وحقوقها التي يجب عليها المطالبة بها من المؤسسات المجتمعية.

- 2- توعية الأسرة بأهمية الاكتشاف والتدخل المبكر واتخاذ إجراءات الوقاية من آثار الإعاقة.
- 3- تشجيع أسرة الطالب المعوق سمعياً على بناء جسور من الثقة والشراكة مع الاختصاصيين - أو إقامة علاقة قائمة على تقديم العون.
- 1- عقد دورات تدريبية للمعلمين والآباء ومقدمي الخدمات لمعرفة آليات تقديم الخدمات المساندة ومدى حاجة الطالب إليها.

المراجع

أولاً: المراجع العربية

- أبو مودة، حلمي (2002) الكفاية المهنية اللازمة لأخصائي تكنولوجيا التعليم للأصم بالمرحلة الثانوية في مصر. رسالة ماجستير غير منشورة. - القاهرة: كلية التربية. قسم تكنولوجيا التعليم. جامعة حلوان.
- ألترامسي، سعيد، (2001). الفئات الخاصة: خصائصها وأساليب رعايتها اجتماعياً وتربوياً. ط2، مطبوعات كلية التربية، جامعة الأزهر، القاهرة.
- جاك سي استيورت، ترجمة آل مشرف، فريدة وآخرون (1996). إرشاد الآباء ذوي الأطفال غير العاديين. جامعة الملك سعود. الرياض.
- الحديدي، منى (2003). الطلبة ذوو الحاجات الخاصة في الجامعة. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعات الأردنية. التحديات والاحتياجات، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
- حنفي، على (2007). العمل مع أسر ذوي الاحتياجات الخاصة: دليل المعلمين والوالدين، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، القاهرة
- السر طاوي، زيدان (1991). أثر الإعاقة السمعية للطفل على الوالدين، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات، مجلة الملك سعود، المجلد الثالث، العلوم التربوية (1)، الرياض، ص ص 305 - 335.
- الشلور، علي. (2005) تقويم البرامج التربوية المقدمة للمعاقين عقلياً بمراكز التربية الخاصة في مدينة عمان من وجهة نظر المديرين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان الأردن.
- عامر، طارق عبد الرؤوف محمد، ربيع عبد الرؤوف (2008). الإعاقة الحركية، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

عبد الغفار، أحلام (2003). الرعاية التربوية لذوي الاحتياجات الخاصة، دار الفجر، القاهرة

فهيم، محمد، (1995) السلوك الاجتماعي للمعوقين، دراسة في الخدمة الاجتماعية، دار المعارف الجامعية للقاهرة، ص 50.

اللوزي، صلاح والمعاني، محمد (2004). خصائص الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الجامعة الأردنية. ورقة عمل مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي: الواقع والمأمول. الجامعة الأردنية. عمان، الأردن.

محيسن، الظافر (2010)، بعنوان مدى توافر الخدمات المساعدة للمكفوفين من وجهة نظر المعلمين وآبائهم، دراسة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك فهد، السعودية.

مساعدة، عبد الحميد (1990). مشكلات الطلبة المعاقين في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

معاجيني، وآخرون (2009)، واقع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في جامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون الخليج العربية، مجلس التعاون لدول الخليج العربية، الأمانة العامة.

المعمري، خوله، (2000). مستوى فاعلية مراكز التربية الخاصة في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

موسى، رشا (2000). بحوث في سيكولوجية المعاق. دار النهضة العربية. القاهرة.

نيازي، عبد المجيد، (2000). مصطلحات ومفاهيم إنجليزية في الخدمة الاجتماعية، مكتبة العبيكان، الرياض، المملكة العربية السعودية

Brinckerhoff, L. c. Mc Guir, J.M. & shaw, S.F. (2002) **post secondary education and transition for students with learning disabilities.** (2nd

. Ed.) Austin, TX: Pro – ED.

Capuzzi, d., & Gross, d. (1997). **Introduction to the counseling profession, allyn & Bacon**

Girgin, M.C (2006). History of Higher Education provision for The Deaf in Turkey and Current applications at the Anoidoly University. Online submission Turkish Online **Journal of Educational Technology- tO JET**, 5(3).

Girgin, M.C (2006). History of Higher Education provision for The Deaf in Turkey and Current applications at the Anoidoly University. Online submission Turkish Online Journal of Educational Technology-tOJET,5(3).

Heiman, t. & precel, k., (2003) Students with Learning disabilities in Higher Education: Academic Strategies pro file, **Journal of learning disabilities**, **36 (3): 248 – 258**.

Tannenbaum, R. (1984). Where The Money for the visually Impaired college students: Financial Aid Information for Higher Education, **Journal of visual Impairment and Blindness**, 78: 148- 150.

Taylor, et, al , (2008) Targeted search of the nature and types of services provided appropriate for the visually impaired from the viewpoint of students, teachers, **Journal of the future, Britain, the number (125), page 0.201 to 204.**

الملاحق

ملحق (1): مقياس الرضا عن الخدمات المقدمة للمعاق سمعياً من وجهة نظر المعلمين:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقياس الرضا عن الخدمات المقدمة للمعاق سمعياً من وجهة نظر المعلمين

أخي المعلم/ أختي المعلمة،،،،،،،،

تحية طيبة وبعد،،،،،،،،،،

نعرض عليك صورة من مقياس الرضا عن الخدمات المقدمة للمعاق سمعياً من وجهة نظر المعلمين،
رجاء التكرم بقراءة العبارات بدقة ثم الإجابة، علماً بأن الإجابة سوف تكون متدرجة من موافق بشدة إلى

موافق إلى حد ما، غير موافق وسوف تكون الإجابة بوضع إشارة (١) أسفل خانة الرأي وأمام كل عبارة، علماً بأنه لا تكون إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

شكراً

الباحثان

الدكتور: خالد إبراهيم قطوف

الدكتور: عماد محمد المصري

أولاً: المعلومات الأولية:

- 1- الجنس: () ذكر () أنثى
2- العمر: () من 6-12 عام () من 13 عام فما فوق
3- نوع الإعاقة: () كفيف () ضعيف السمع

ثانياً: فقرات الاستبانة:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
الخدمة الأولى: خدمات نفسية					
1	لا يوجد مرشد نفسي في المدرسة.				
2	يقدم المرشد النفسي داخل المدرسة خدمات نفسية للمعاق سمعياً.				
3	يستفيد المعاق من الخدمات النفسية المقدمة له من المرشد النفسي.				
4	المعاق سمعياً واثق بنفسه داخل المدرسة ويعكس ذلك على التحصيل الأكاديمي.				
5	الوسائل المقدمة للمعاق سمعياً تساعد على التكيف النفسي مع ذاته ومع الآخرين.				
هل أنت راض عن الخدمات النفسية؟					
		راض ()	غير راض ()		

الخدمة الثانية: خدمات صحية مدرسية

1	منسق الصحة داخل المدرسة يقدم الخدمات الصحية إلى المعاق سمعياً.				
2	يوجد حمام خاص للمعاق سمعياً في المدرسة.				
3	لا يواجه المعاق سمعياً أي مشكلة في الدخول إلى الصف.				
4	توفر الصحة المدرسية نظارة خاصة لضعفاء السمع في المدرسة.				
5	يوجد في المدرسة نظام للتعليم بسهولة بالنسبة للأصم.				
هل أنت راض عن الخدمات الصحية المدرسية؟					
	راض	()	غير راض	()	
الخدمة الثالثة: خدمات صحية طبية					
1	يأتي إلى المدرسة طبيب الأذن باستمرار لتقديم الخدمات الطبية للمعاق سمعياً.				
2	يخضع المعاق سمعياً إلى فحوصات طبية باستمرار.				
3	تقدم خدمات طبية للمعاق حسب نوع الإعاقة من قبل مديرية الصحة.				
4	تستبدل النظارة لضعفاء السمع باستمرار وبحسب الحاجة.				
5	يستفيد المعاق سمعياً من الخدمات الطبية المقدمة له.				
هل أنت راض عن الخدمات الصحية الطبية؟					
	راض	()	غير راض	()	
الخدمة الرابعة: خدمات تأهيلية					
1	يتم تدريب المعاق سمعياً على كيفية الكتابة بطريق صحيحة.				
2	يقدم للمعاق سمعياً إرشادات تأهيلية حول نوع الإعاقة التي تلازمه.				
3	المعاق سمعياً واعى لنوع الإعاقة التي مصاب ها.				
4	يستفيد المعاق سمعياً من الخدمات التأهيلية المقدمة للمعاق سمعياً.				
5	يقدم للمعلم خدمات تأهيلية لكيفية التعامل مع المعاق سمعياً.				
هل أنت راض عن الخدمات التأهيلية؟					
	راض	()	غير راض	()	

ملحق (2): مقياس الرضا عن الخدمات المقدمة للمعاق سمعياً من وجهة نظر أولياء الأمور

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقياس الرضا عن الخدمات المقدمة للمعاق سمعياً من وجهة نظر أولياء الأمور

أخي ولي أمر الطالب/ة المعاق/ة سمعياً /.....أختي ولي أمر الطالب/ة المعاق/ة سمعياً

تحبة طبية ويعد،،،،،،،،

نعرض عليك صورة من مقياس الرضا عن الخدمات المقدمة للمعاق سمعياً من وجهة نظر المعلمين، رجاء التكرم بقراءة العبارات بدقة ثم الإجابة، علماً بأن الإجابة سوف تكون متدرجة من موافق بشدة إلى موافق إلى حد ما، غير موافق وسوف تكون الإجابة بوضع إشارة (١) أسفل خانة الرأي وأمام كل عبارة، علماً بأنه لا تكون إجابات صحيحة وأخرى خاطئة.

شكراً

الباحثان

الدكتور: خالد إبراهيم قطوف

الدكتور: عماد محمد المصري

أولاً: المعلومات الأولية:

- 1- الجنس: () ذكر () أنثى
- 2- العمر: () من 6-12 عام () من 13 عام فما فوق
- 3- نوع الإعاقة: () كفيف () ضعيف السمع

ثانياً: فقرات الاستبانة:

الرقم	الفقرة	موافق بشدة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
الخدمة الأولى: خدمات مجتمعية					
1	تشجيع المعاق سمعياً في دمجهم في إطار مجتمعهم.				
2	تحفيز المجتمعات المحلية للمشاركة في العملية التأهيلية.				
3	العمل على تفعيل القوانين التي تتضمن حقوق المعاقين في شتى مناحي الحياة اليومية.				
4	تساعد وزارة الشؤون الاجتماعية المعاق سمعياً في تقديم خدمات مادية واجتماعية معنوية.				
5	رفع مستوى الوعي وإحداث تغيير إيجابي في النظرة الاجتماعية تجاه المعاق.				
	هل أنت راض عن الخدمات المجتمعية؟	راض ()		غير راض ()	
الخدمة الثانية: خدمات إرشادية					
1	تقديم خدمات التوجيه والإرشاد والتدريب لذوي الإعاقة وأسرهم.				
2	تركز الخدمات الإرشادية على احتياجات واهتمامات القضايا المرتبطة بالمرحلة المختلفة للمعاق سمعياً				
3	تقديم خدمات إرشادية للأباء وتدريبهم وتأهيلهم.				
4	دعم الآباء في فهم حياة طفلهم.				
5	مساعدة الآباء في فهم الاحتياجات الخاصة لأبنائهم المعاقين سمعياً.				
	هل أنت راض عن الخدمات الصحية الإرشادية؟	راض ()		غير راض ()	
الخدمة الثالثة: خدمات تأهيلية					
1	توجيه خدمات تأهيلية تساعد في تحسين مهارات مساعدة الذات.				
2	تحسين وتطوير في إعادة الوظيفة المفقودة.				
3	تحسين قدرة المعاق على القيام بالمهام الوظيفية باستقلالية تامة.				
4	تقديم خدمات مرتبطة بقوة العضلات.				
5	التعامل مع الإعاقات السمعية من خلال أساليب غير طبية متنوعة.				
	هل أنت راض عن الخدمات التأهيلية؟	راض ()		غير راض ()	
الخدمة الرابعة: خدمات نفسية					
1	تقديم خدمات تساعد المعاق من الاستفادة من التربية الخاصة.				
2	تقديم اختبارات نفسية وتعليمية وإجراءات تقييمية وتفسير نتائج التقييم.				
3	تلبية احتياجات خاصة للمعاق من خلال الاختبارات النفسية.				
4	تخطيط وتنظيم برامج نفسية تتضمن إرشاد نفسي للمعاق والآباء.				

				تطوير استراتيجيات تدخل في دعم السلوك الايجابي.	5
()	غير راض	()	راض	هل أنت راض عن الخدمات النفسية؟	